

قد اتخذ محمد بن علي من المحمية مركزاً لدعوته السرية الرامية لإحلال بني العباس محل بني أمية في خلافة العباس محل بني أمية في خلافة المسلمين, و ذلك لوقوعها على طريق الحج و طريق القوافل التجارية المارة بالمنطقة, وولد في الحميمة عدد من أبرز الخلفاء العباسيين مثل:أبي العباس السفاح و أبي جعفر المنصور والمهدي .